Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا رحم البداية العظمى

بوابات جسدك منافذ إلى وجوه الحقيقة

يا سلطانة الغسق

تدورين بالوجود أم يدور بك

من البداية :

يا حضرة

من النهاية ؟

يا مصدر

يا حضور !

* * *

إصغاء

تتجه نظراتها غرباً ، ثم .. تؤدى إلى كافة الاتجاهات ، تتبع المرء أينما ولى ، إخميم تتدثر بالليل ، برائحة الخبيز ، بالنخيل ، بدقات المواكيك فى الأنوال الخشبية ، بانحناءات العمال على الخيوط الحريرية ، بالحيوات الساعية فى الأزقة ، بأنفاس البائدين .

تفيض على الجميع ببهائها ، تبث الطمأنينة عند الكافة ، لذلك يختلف الإيقاع هنا عن أى مكان آخر ، تتردد أصداء الزلزلة الغسقية ، تتوالى التجليات والرؤى ، لكل لحظة ملامحها ، ولكل هنيهة حضورها .

كينونتها الليلية مغايرة ، مشعة ، باعثة على تأجج الرغبة ، على الحنو ،